

**رضي الله عنه وتفتحنا به آمين ولا نقف**

الفتور معنى تصاغر عن ادراكه ولم تخط حقيقة  
 لقوله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر والذي بعثني بالحق لم  
 يعلمني حقيقة غير هذه فاللام في له بمعنى عن وياق السج  
 ووضح **تنبه** روى عن اويس القرني رضي الله  
 عنه انه قال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاظلم فقالوا  
 ولا ابن ابي مخنف فقالوا لابن ابي مخنف وما ذكر  
 هذا عند الشيخ ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه قال  
 صدق اويس رضي الله عنه ان علمنا رضي الله عنه كان  
 مقام ادراك نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان  
 رضي الله عنه ادراك قلبه وعمر رضي الله عنه ادراك عقله  
 وابوبكر رضي الله عنه ادراك زوجه وحقيقته ووالله  
 صلى الله عليه وسلم التمس المكنون لا يطلع عليه الا الله تعالى  
 قال الامام الزوني الطبري بسبب حقيقة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ببر لطيف من اسرار الحق تعالى لا يطلع عليه  
 في هذه الدار سوى الرب جل جلاله ولا يكشفه احد  
 غيره تعالى لا يبي مرسل ولا ملك مغرب اذ حقيقة احد  
 من التمس المكنون والامر المضمون الذي انفرده به تعالى  
 وما ادرك المؤمنون منه الا ظاهر صورته المهدية وهم  
 الذي عبر عنه اويس القرني بالظلمة ان المؤمنون متفارقون

الساها في هذا المعنى

يا مصطفي من قبل نشأة آدم والكون لم تفتح له غلاظ  
 ابرو ومخاوق ثنا والبعثنا اثنى على غلاظ الخلاق  
**روى** انه روى بعد موته فاستل عن خاله فاخبر انه  
 عرفه بسبب هذين البيتين ولا بن حطب على الاندلسيا  
 مدحك ايات الكتاب فاعسى يثني عليك نظم فرجتي  
 واذا الكتاب ابيه اتي مفعلاً كان القصور قصار وكل فصيح  
**وعنه** اوابهيب قال للزركشي وهذا المبتغى طمحو  
 التسعة المتقدمة من كافي تمام والبحري وابن الرومي يمدح  
 صلى الله عليه وسلم وكان مدحه عليهم من اصعب ما  
 فتحاولونه فان المعاني دون مرتبته والا وضاه دون  
 وصحة وكل علوي حقه تقصير فيصيق على اليلغ بحال  
 النظم وعند التحقيق اذا عبرت جميع الامداح التي  
 فيها علو بالنسبة الى من فرضت له وجدتها صادقة في  
 حق النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان الشعر اعلى صفاته  
 عليه السلام كانوا يعتقدون والى مداحه كانوا يقصدون  
 وانه الخلق **ثانيها** انه هو الذي اعجز الملائكة وقت  
 قول الملائكة لاعلم لنا اذ فيه على الحقيقة تنزلت العلوم  
 وبوخذ اعجاز غيره بالآخرية **ثالثها** انه هو الذي اعجز  
 جميع امم المرسلين في كل عصر من اعصارهم اذ فيه تنزلت  
 علومهم كلها وانما اضيفت لخصومه لما مر قول

رضي